The Role of Techno-Strategic Information Management on High Performance through Effective Decision-Making: A case study at Dhofar University

Tariq Mohammed Saleh Atiyah . Muawiya Ahmed Hussein Malak Ali Salem Bait Saeed
Faculty of Commerce and Business Administration / Department of Management
Dhofar University
: tariqm@du.edu.om m_hussein@du.edu.om m2021110223@du.edu.om
Received : 26/11/2025 Accepted : 25/01/2026

Abstract:

This study aims to explore the role of techno-strategy in information management in enhancing organizational performance by improving decision-making effectiveness, with a case application at Dhofar University in the Sultanate of Oman. The research examined five key dimensions of techno-strategy: technological infrastructure, technological competence, financial resources, skills and expertise, and knowledge creation. A descriptive-analytical methodology was employed, drawing on a convenient sample of 154 academic and administrative staff members from the university. Data were analyzed using SPSS with multiple regression, in addition to Amos for testing the mediating role of decision-making effectiveness. The findings revealed a significant positive effect of certain dimensions—technological infrastructure, financial resources, and skills and expertise—on high performance. Moreover, technological infrastructure, technological competence, and financial resources demonstrated a positive effect on decision-making effectiveness. The results further confirmed a statistically significant impact of decision-making effectiveness on high performance. Additionally, decision-making effectiveness was found to play a positive mediating role between techno-strategy in information management and high performance, underscoring the importance of effective decisions in advancing university outcomes. Based on these findings, the study recommends strengthening technological infrastructure and developing employees' technological knowledge to support more effective decision-making processes, thereby enhancing institutional performance

Keywords: Techno-Strategic Information Management – High Performance.

دور تكنوسترا تيجية إدارة المعلومات في تعزيز الأداء العالي من خلال فاعلية اتخاذ القرار: دراسة حالة في جامعة ظفار

طارق محمد صالح عطية معاوية أحمد حسين ملاك علي سالم بيت سعيد

كلية التجارة والعلوم الإدارية ، جامعة المنوفية، جامعة ظفار

: tariqm@du.edu.om m_hussein@du.edu.om : m2021110223@du.edu.om

الاستلام :2025/11/26 القبول :2026/01/25

الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف دور تكنوستراتيجية إدارة المعلومات في تعزيز الأداء العالي عبر تحسين فاعلية اتخاذ القرار، مع تطبيقها كدراسة حالة في جامعة ظفار بسلطنة عمان. تناولت الدراسة خمسة أبعاد رئيسة للتكنوستراتيجية: البنية التحتية التكنولوجية، والكفاءة التكنولوجية، والموارد المالية، والمهارة والخبرة، وصناعة المعرفة. اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واستندت إلى عينة ميسرة مكونة من 154 موظفًا أكاديميًا وإداريًا من الجامعة. جرى تحليل البيانات باستخدام برنامج SPSS عبر أسلوب الانحدار المتعدد، بالإضافة إلى برنامج Amos لاختبار الدور الوسيط لفاعلية اتخاذ القرار. أظهرت النتائج وجود تأثير إيجابي معنوي لبعض الأبعاد (البنية التحتية التكنولوجية، والموارد المالية، والمهارة والخبرة) على الأداء العالي، وتأثير إيجابي لأبعاد (البنية التحتية التكنولوجية، والكفاءة التكنولوجية، والموارد المالية) على فاعلية اتخاذ القرار. كما تبين وجود أثر دال إحصائيًا لفاعلية اتخاذ القرار على الأداء العالي. وأشارت النتائج أيضًا إلى دور وسيط إيجابي لفاعلية اتخاذ القرار بين تكنوستراتيجية إدارة المعلومات والأداء العالي، مما يبرز أهمية القرارات الفعالة في تعزيز نتائج الجامعة. خلصت الدراسة إلى مجموعة توصيات أبرزها: تعزيز البنية التحتية التكنولوجية، وتطوير المعرفة التكنولوجية لدى العاملين لدعم عملية اتخاذ قرارات أكثر فاعلية، وبالتالي تحسين الأداء المؤسسي.

الكلمات المفتاحية تكنوسترا تيجية – إدارة المعلومات – الأداء العالي.

المقدمة:

تُعد تكنولوجيا إدارة المعلومات من الركائز الأساسية في تحسين الأداء المؤسسي، لما توفره من إمكانات متقدمة في جمع البيانات ومعالجتها وتحليلها وتوزيعها بكفاءة، بما يدعم صنع القرار الاستراتيجي ويعزز النمو والإنتاجية. كما تسهم هذه التكنولوجيا في تحسين التنسيق بين الوحدات التنظيمية، ورفع كفاءة إدارة المشاريع، ودعم الابتكار المؤسسي. ويُعزز هذا الدور اعتماد تكنوستراتيجية إدارة المعلومات على تقنيات حديثة مثل الذكاء الاصطناعي والتعلم الآلي، التي تُمكّن من التحليل التنبؤي، واكتشاف الأنماط المؤثرة في الأداء، وأتمتة العمليات بما يقلل الأخطاء ويرفع مستوى الكفاءة التشغيلية.

وفي قطاع التعليم العالي، أكدت العديد من الدراسات الدولية أن توظيف تكنولوجيا المعلومات يسهم في تحسين جودة الخدمات التعليمية والإدارية، ورفع كفاءة الأداء المؤسسي للجامعات، وتعزيز قدرتها على الاستجابة لمتطلبات البيئة التنافسية المتغيرة. وفي هذا السياق، تُعد فاعلية اتخاذ القرار عنصرًا حاسمًا في نجاح المؤسسات، إذ تتطلب وضوح الأهداف، وتحليل البيانات المتاحة، وتقييم البدائل والمخاطر، والقدرة على التكيف مع المتغيرات والاستفادة من الخبرات السابقة. وتشير الأدبيات إلى أن جودة القرارات الاستراتيجية ترتبط ارتباطًا وثيقًا بجودة المعلومات المستخدمة في صنعها.

وانطلاقًا من ذلك، تتضح أهمية التكامل بين تكنوستراتيجية إدارة المعلومات وفاعلية اتخاذ القرار في تحقيق الأداء العالي، خاصة في مؤسسات التعليم العالي التي تواجه تحديات متزايدة تتعلق بالجودة والكفاءة والتنافسية. وتكتسب هذه الأهمية بعدًا خاصًا في سلطنة عمان، في ظل توجهات رؤية "عمان 2040" التي تؤكد على التحول الرقمي، وبناء اقتصاد قائم على المعرفة، وتعزيز كفاءة المؤسسات التعليمية.

وفي هذا الإطار، جاءت هذه الدراسة لسد فجوة معرفية تتعلق بندرة البحوث التي تناولت العلاقة بين تكنوستراتيجية إدارة المعلومات، وفاعلية اتخاذ القرار، والأداء العالي في السياق العُماني. وتهدف الدراسة إلى استكشاف دور أبعاد تكنوستراتيجية إدارة المعلومات في تعزيز الأداء العالي من خلال فاعلية اتخاذ القرار كعامل وسيط، وذلك عبر دراسة حالة في جامعة ظفار، مع التركيز على أبعاد

تشمل البنية التحتية التكنولوجية، والكفاءة التكنولوجية، والموارد المالية، والمهارة والخبرة، وصناعة المعرفة.

مشكلة الدراسة:

على الرغم من التطور المتسارع في مجال تكنوستراتيجية إدارة المعلومات وما يترتب عليه من دور محوري في دعم فاعلية اتخاذ القرار وتحقيق الأداء العالي داخل المؤسسات، إلا أن الأدبيات تشير إلى محدودية الدراسات التي تناولت هذا الموضوع في البيئة العربية بوجه عام، وفي سلطنة عمان على وجه الخصوص. وقد انصبت غالبية البحوث السابقة على قطاعات صناعية وخدمية خارج نطاق التعليم العالي، مما أوجد فجوة معرفية تتعلق بآليات توظيف تكنوستراتيجية إدارة المعلومات في الجامعات العُمانية ودورها في تعزيز الأداء المؤسسي.

وتتعمق هذه الفجوة في ظل التحديات التي تواجه مؤسسات التعليم العالي في سلطنة عمان، ومنها جامعة ظفار، والتي تتمثل في مواكبة التحول الرقمي، وتطوير البنية التحتية التكنولوجية، ورفع كفاءة الموارد البشرية، وضمان اتخاذ قرارات استراتيجية قائمة على معلومات دقيقة وموثوقة. وعلى الرغم من وجود دراسات سابقة أشارت إلى علاقة إيجابية بين أبعاد تكنوستراتيجية إدارة المعلومات، مثل: البنية التحتية التكنولوجية، والكفاءة التكنولوجية، والمهارة والخبرة وصناعة المعرفة، وبين جودة اتخاذ القرار، إلا أن هذه النتائج لم تُختبر بصورة كافية في السياق العُماني، الذي يتميز بخصوصيات تنظيمية وثقافية قد تؤثر على طبيعة هذه العلاقة.

وانطلاقًا من أهمية تحقيق التميز المؤسسي في ضوء توجهات "رؤية عمان 2040" التي تؤكد على التحول الرقمي وبناء اقتصاد قائم على المعرفة، تبرز الحاجة إلى دراسة دور تكنوستراتيجية إدارة المعلومات في تعزيز الأداء العالي عبر فاعلية اتخاذ القرار في مؤسسات التعليم العالي العُمانية. وعليه، تتمثل مشكلة الدراسة في قصور البحوث التي تناولت هذه العلاقة بشكل متكامل، والحاجة إلى دراسة تطبيقية في جامعة ظفار تسهم في توفير إطار علمي وعملي يدعم صانعي القرار في تحسين الأداء الأكاديمي والإداري وتحقيق التميز المؤسسي.

أهمية الدراسة:

الأهمية العلمية:

تتناول هذه الدراسة موضوع تكنوستراتيجية إدارة المعلومات الذي لم يحظَ باهتمام كافٍ في الأدبيات البحثية، سواء العربية أو الدولية، خصوصًا في البيئات الأكاديمية. وتكمن قيمتها العلمية في الربط بين هذا المفهوم الحديث وفاعلية اتخاذ القرار والأداء العالي، وهو جانب لم تتم معالجته بعمق في الدراسات السابقة. كما تسعى الدراسة إلى تقديم نموذج تجريبي يوضح كيف تؤثر أبعاد التكنوستراتيجية (البنية التحتية التكنولوجية، والكفاءة التكنولوجية، والموارد المالية، والمهارات والخبرة، وصناعة المعرفة) على فعالية القرارات المؤسسية، ومن ثَمَّ على الأداء المؤسسي. وبذلك، تسهم الدراسة في سد فجوة بحثية مزدوجة :الأولى تتعلق بندرة الدراسات التي تناولت التكنوستراتيجية في السياق العربي والخليجي، والثانية ترتبط بضعف الأدلة التجريبية حول دورها الوسيط في تحسين الأداء عبر اتخاذ القرار. هذه الإضافة من شأنها أن تثري الأدبيات الخاصة بالإدارة الحديثة، وتفتح المجال أمام تطوير نماذج مقارنة يمكن اختبارها في بيئات وقطاعات مختلفة.

الأهمية العملية:

من الناحية العملية، تقدم هذه الدراسة إطارًا تطبيقيًا يوضح كيفية توظيف تكنوستراتيجية إدارة المعلومات في دعم عملية اتخاذ القرار وتحقيق أداء مؤسسي متميز. ويظهر ذلك جليًا من خلال حالة جامعة ظفار، حيث تساعد النتائج إدارتها العليا على تبني استراتيجيات أكثر فاعلية قائمة على بيانات دقيقة ومعلومات موثوقة، بما يعزز جودة القرارات ويدعم استدامة الأداء المؤسسي. ولا تقتصر هذه الأهمية على جامعة ظفار وحدها، بل تمتد لتشمل الجامعات الأخرى والمؤسسات التعليمية والإدارية التي تسعى إلى تحسين كفاءتها من خلال دمج التكنولوجيا في استراتيجيات الإدارة. كما يمكن أن تشكّل نتائج الدراسة مرجعًا عمليًا لصانعي السياسات ومتخذي القرار في التعليم العالي والقطاعات الخدمية، بما يعزز من قدراتها التنافسية محليًا ودوليًا. إضافة إلى ذلك، تمثل هذه الدراسة منطلقًا لباحثين آخرين لإجراء دراسات مقارنة في مؤسسات متعددة، الأمر الذي يوسع دائرة تطبيق النتائج ويثري المعرفة التطبيقية في هذا المجال.

أهداف الدراسة:

1. تحليل أثر تكنوستراتيجية إدارة المعلومات بأبعادها على فاعلية اتخاذ القرار في جامعة ظفار.
2. قياس دور فاعلية اتخاذ القرار كوسيط في العلاقة بين تكنوستراتيجية إدارة المعلومات والأداء العالي.

3. تحديد مستوى توافر أبعاد تكنوستراتيجية إدارة المعلومات وفاعلية اتخاذ القرار والأداء العالي في جامعة ظفار.

فرضيات الدراسة:

الفرضيات الرئيسة:

1. يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتكنوستراتيجية إدارة المعلومات على الأداء العالي في جامعة ظفار.
2. يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتكنوستراتيجية إدارة المعلومات على فاعلية إتخاذ القرار في جامعة ظفار.
3. يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لفاعلية إتخاذ القرار على الأداء على الأداء العالي في جامعة ظفار.
4. يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتكنوستراتيجية إدارة المعلومات على الأداء العالي من خلال فاعلية اتخاذ القرار في جامعة ظفار.

الفرضيات الفرعية:

1. يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للبنية التحتية التكنولوجية على الأداء العالي من خلال فاعلية اتخاذ القرار في جامعة ظفار.
2. يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للكفاءة التكنولوجية على الأداء العالي من خلال فاعلية اتخاذ القرار في جامعة ظفار.
3. يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للموارد المالية على الأداء العالي من خلال فاعلية اتخاذ القرار في جامعة ظفار.
4. يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للمهارة والخبرة على الأداء العالي من خلال فاعلية اتخاذ القرار في جامعة ظفار.
5. يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لصُنَّاع المعرفة على الأداء العالي من خلال فاعلية اتخاذ القرار في جامعة ظفار.

نموذج الدراسة:

يوضح الشكل رقم (1) نموذج الدراسة، والذي يمثل العلاقة بين متغيرات الدراسة ويشمل تكنوستراتيجية إدارة المعلومات كمتغير مستقل وله خمسة أبعاد (البنية التحتية التكنولوجية، والكفاءة التكنولوجية، والموارد المالية، والمهارة والخبرة وصُنَّاع المعرفة) وفاعلية اتخاذ القرار كمتغير وسيط والمتغير التابع وهو الأداء العالي في جامعة ظفار بسلطنة عمان.

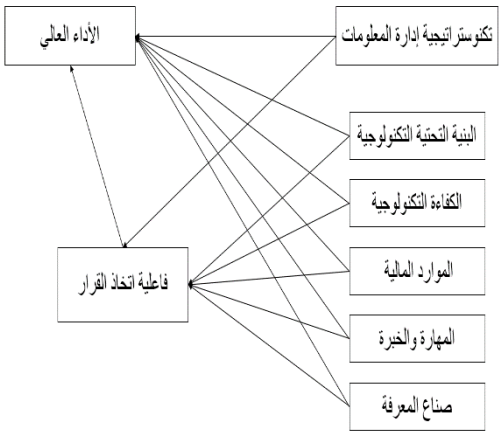

الشكل (1): نموذج الدراسة من إعداد الباحثين بالاعتماد على [6/5]

مصطلحات الدراسة:

تكنوستراتيجية إدارة المعلومات: تعرف على أنها "نتائج وحلول جديدة لتطبيق استراتيجية التغيير التنظيمي الإبداعي بوصفها وسيلة لتوضيح العلاقة بين استراتيجية المنظمة والوسائل والأدوات التنظيمية" [21]. ويتم قياسه في هذه الدراسة من خلال خمسة أبعاد (البنية التحتية التكنولوجية، والكفاءة التكنولوجية، والموارد المالية، والمهارة والخبرة، صُنَّاع المعرفة).

فاعلية اتخاذ القرار: عبارة عن "تصرف إداري لاختيار البديل الممكن من بين مجموعة من الخيارات المطروحة، وذلك من خلال إصدار قرار معين عما يجب على الفرد القيام به في موقف ما بعد الفحص الدقيق للبدائل المتاحة [22]. ويتم قياسه في هذه الدراسة من خلال 12 عبارة في الاستبانة.

الأداء العالي: تعني "أن الأفراد العالمين في فرق العمل هم المصدر الرئيس في التحسين والميزة التنافسية التي يصعب على الأخرين تحقيقها وتقليدها، ويتحقق ذلك في الشركات الساعية لذلك من خلال تشجيع الممارسات، واتخاذ القرارات التشاركية، وتوفر التدريب العالي والجودة في الأعمال، ومشاركة المعلومات والمعاملة المحترمة وتنمية الأفراد العاملين" [24]. يتم قياس الأداء العالي من خلال 11 عبارة في الاستبانة.

حدود الدراسة:

الحدود الزمانية: تم تطبيق الدراسة في جامعة ظفار في سلطنة عمان خلال الفترة من ديسمبر 2023 إلى يوليو 2024.

الحدود المكانية: اقتصر إجراء الدراسة على جامعة ظفار في سلطنة عمان.

الحدود البشرية: تم استهداف العاملين في جامعة ظفار (أكاديميين وإداريين).

الحدود الموضوعية: تناولت الدراسة متغيرين ووسيط، تكنوستراتيجية إدارة المعلومات كمتغير مستقل، وله خمسة أبعاد، وفاعلية اتخاذ القرار كوسيط، بينما المتغير التابع الأداء العالي في جامعة ظفار.

الدراسات السابقة:

يعرض هذا القسم الدراسات السابقة العربية والأجنبية حول تكنوستراتيجية إدارة المعلومات وفاعلية اتخاذ القرار كوسيط في تحسين الأداء العالي، مع مقارنتها بالدراسة الحالية، وعرض تكرار أبعادها الخمسة كما في الجدول رقم 1

تناولت دراسة عباس وحسان **تأثير تكنوستراتيجية المعلومات في تعزيز القيادة التنظيمية**، حيث هدفت إلى بناء إطار مفاهيمي يوضح العلاقة بين تكنوستراتيجية المعلومات والقيادة التنظيمية، وتوصلت إلى وجود ارتباط وتأثير إيجابي بينهما، مؤكدة أهمية تعزيز التكنوستراتيجية كمدخل لتطوير المنظمات. وفي السياق ذاته[1] ، ركزت **دراسة محمد (2021)** على **دور تكنوستراتيجية إدارة المعلومات في تطوير تسويق Gamification** في شركة آسياسيل، وأثبتت النتائج أن توفر الموارد المالية يشكل شرطاً أساسياً لتفعيل هذا النوع من التسويق، وأن تكنوستراتيجية المعلومات تسهم بشكل مباشر في تعزيز الممارسات التسويقية الحديثة [19]. أما **دراسة مرزوق وعيسى (2021)** فقد اتجهت إلى **أثر ممارسات نظم عمل الأداء العالي على التوازن بين العمل والحياة** لدى العاملين في قطاع التمريض بمحافظة كفر الشيخ، وأظهرت النتائج أن هناك علاقة معنوية إيجابية بين تلك الممارسات (تعزيز المهارات، والدوافع، والتمكين) وبين التوازن بين العمل والحياة، مما يعزز أهمية نظم الأداء العالي في البيئات الخدمية [17]. وبالمثل، تناولت **دراسة مسعود (2022) أثر أداء القيادات الإدارية على فاعلية اتخاذ القرارات في المصارف التجارية بالمنطقة الوسطى**، حيث أظهرت النتائج أن تمتع المديرين بالمهارات القيادية والإبداع الإداري يؤثر إيجاباً على فعالية القرارات، بينما يؤدي تدني أدائهم إلى إضعاف جودة القرارات الإدارية [18]. وفي إطار متصل، ركزت **دراسة السراحنة (2023)** على **العلاقة بين ممارسات إدارة الموارد البشرية ومنظمات الأداء العالي** في شركات الضفة الغربية، حيث أثبتت النتائج وجود علاقة إيجابية قوية بين تطبيق ممارسات إدارة الموارد البشرية (الاستقطاب، والتدريب، وتقييم الأداء...) وبين خصائص منظمات الأداء العالي، مما يبرز الدور الحيوي للموارد البشرية في تعزيز التنافسية المؤسسية [9]. من جانب آخر سعت **دراسة أبوعرقوب (2023)** إلى **توضيح أثر نظم المعلومات الإدارية في فاعلية اتخاذ القرار بالمنشآت الصناعية**، وأظهرت النتائج وجود علاقة وتأثير دالين إحصائياً بين نظم المعلومات وفعالية القرار، مؤكدةً أن النظم المعلوماتية تعد أداة حيوية لرفع كفاءة القرارات الإدارية [2] وعلى المستوى الدولي، اعتمدت دراسة **Hung et al. (2016) إطار** التكنولوجيا والمنظمة والبيئة لدراسة **أثر كفاءة خدمة المعلومات والعوامل السياقية على فعالية تخطيط نظم المعلومات الاستراتيجية في المستشفيات**، وأظهرت النتائج أن كثافة المعلومات ترتبط إيجابياً بفعالية التخطيط الاستراتيجي للمعلومات، مما يسهم في تحسين الميزة التنافسية ورضا العملاء [13]. وفي مجال مختلف، تناولت دراسة **Mosier et al. (2017) تحيز الأتمتة في بيئات اتخاذ القرار عالية التقنية**، وأكدت أن الاعتماد المفرط على الأتمتة يؤدي إلى أخطاء في القرار، بينما يسهم تعزيز الشعور بالمساءلة في تقليل تلك الأخطاء [20] كما سلطت **دراسة(2019) Abubakar et al.** الضوء على **العلاقة بين إدارة المعرفة وأسلوب اتخاذ القرار والأداء التنظيمي**، موضحة أن عملية خلق المعرفة تلعب دوراً وسيطاً في هذه العلاقة، وأن أسلوب اتخاذ القرار (العقلاني أو البديهي) يمكن أن يخفف أو يعزز من أثر إدارة المعرفة على الأداء.[3] وبدورها، أوضحت **دراسة Aydiner et al. (2019)**أن **قدرات نظم المعلومات تؤثر في أداء الشركات** من خلال دور وسيط يتمثل في أداء اتخاذ القرار وأداء العمليات التجارية، مما يفتح المجال لفهم أعمق للصلة بين نظم المعلومات والنتائج التنظيمية. [10] وفي السياق المحلي، بينت **دراسة Al-Jubory (2020)** أن **لتكنوستراتيجية إدارة المعلومات دوراً محورياً في تحقيق الإبداع الإداري** بكلية الإدارة والاقتصاد في جامعة كركوك، حيث أثبتت النتائج وجود ارتباط وتأثير إحصائي بين التكنوستراتيجية والإبداع الإداري، مما يدعم فرضية أهمية دمج الاستراتيجيات المعلوماتية في بيئة العمل الأكاديمي لتحقيق التميز. [7]

منهجية الدراسة:

اعتمد الباحثون في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، لتوصيف دور تكنوستراتيجية إدارة المعلومات بأبعادة المختلفة وكذلك الأداء العالي في جامعة ظفار من وجهة نظر العاملين في الجامعة. بينما شمل الجانب التحليلي على تحليل فرضيات البحث ودراسة العلاقة بين تكنوستراتيجية إدارة المعلومات بأبعادة المختلفة والأداء العالي بالإضافة إلى تحليل أثر تكنوستراتيجية إدارة المعلومات بأبعادة المختلفة على الأداء العالي في جامعة ظفار.

مجتمع وعينة الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع العاملين في جامعة ظفار من أكاديميين وإداريين، وعددهم 400موظف. اعتمد الباحثون أسلوب العينة الميسرة عبر توزيع استبانة إلكترونية على جميع أفراد المجتمع. وبعد استرجاع الاستبانات، تبين أن 154 استبانة صالحة للتحليل بنسبة استجابة بلغت .**38.5%**.

المتغيرات الديموغرافية لعينة الدراسة:

شملت المتغيرات الديموغرافية الجنس والعمر والمستوى الوظيفي والمؤهلات العلمية وسنوات الخدمة لعينة الدراسة والتي شملت 154 موظفاً في جامعة ظفار. يوضح الجدول رقم (1) هذه المتغيرات وعدد التكرارات والنسب المئوية لكل متغير.

يوضح الجدول رقم (1) المعلومات الشخصية لأفراد العينة والتي تكونت من الإداريين والأكاديميين في جامعة ظفار حيث كان عدد الذكور أكثر بقليل من عدد الإناث، إذ إن غالبية الإناث في الجامعة يعملن في مناصب إدارية، في حين يشغل معظم الذكور مناصب أكاديمية.

الجدول (1): توزيع العينة وفقاً للمتغيرات الديموغرافية لعينة الدراسة:

المتغيرات		التكرارات	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	87	%56.5
	أنثى	67	%43.5
	المجموع	154	%100
العمر	30 سنة فأقل	32	%20.8
	30 إلى أقل من 40 سنة	46	%30
	40 إلى أقل من 50 سنة	42	%27.2
	50 سنة فأكثر	34	%22
	المجموع	154	%100
المستوى الوظيفي	إداري	72	46.5
	أكاديمي	82	53.5
	المجموع	154	%100
المؤهلات العلمية	دبلوم عام فأقل	9	%5.8
	دبلوم	19	%12.3
	بكالوريوس	32	%20.8
	دراسات عليا	94	%61.1
	المجموع	154	%100
سنوات الخبرة	5 سنوات فأقل	18	%11.5
	أكثر من 5 إلى أقل من 10 سنوات	72	%47
	10 سنة فأكثر	64	%41.5
	المجموع	**154**	**%100**

المصدر :البيانات الميدانية التي جمعها الباحثون من خلال الاستبانة.(2024)

من الملاحظ ان نسبة 50% من عينة الدراسة كانوا ضمن الفئة العمرية تحت ال 40 سنة منهم نسبة 30% اقل من ثلاثين عاماً. وبنسبة أقل ما يقارب 22% فوق 50 عاماً وذلك يدل على أن الأفراد العاملين في الجامعة من الفئة العمرية الشابة. أما فيما يتعلق بنسبة المشاركين في الاستبانه فقد كانت نسبة الإداريين 46.5% بينما كانت نسبة الأكاديميين 53.5%. يتضح من الجدول رقم (1) أن أكثر من نصف أفراد العينة هم من حملة الدرجات الاكاديمية العليا، وذلك بما يعادل 61% بينما شملت الفئات الأخرى البكالوريوس بنسبة 20% وكذالك الحاصلين على دبلوم بنسبة مقاربة. وتشير هذه البيانات إلى أن المستجيبين يغلب عليهم الطابع الأكاديمي، وأن الغالبية من حملة الشهادات العليا وذوي الخبرة الممتدة، مما يعزز مصداقية الاستجابات وموضوعيتها. وأخيرا ما يتعلق بسنوات الخبرة، حيث أوضح الجدول رقم (1) أيضاً أن الفئة الأكبر من العاملين يتمتعون بخبرات ما بين 5 إلى 10 سنوات بما

يعادل 47% من العاملين، إضافة إلى نسبة مقاربة بما يعادل 41% من العاملين فوق 10 سنوات، وهذا يشير إلى أن ما يقارب 90% من العاملين يمتلكون خبرات مميزة في مجال العمل في جامعة ظفار. مما ينم على أن استجابتهم موضوعية.

أداة الدراسة:

استخدم الباحثون الإستبانة أداة للبحث، بالإضافة إلى المقدمة وموضوع البحث، تضمنت الأداة المتغيرات الديموغرافية للعينة، وهي: النوع الاجتماعي، والعمر، والمستوى الوظيفي، والمؤهلات، وسنوات الخدمة، كما شملت الإستبانة على 7 أجزاء، خمسة منها للمتغير المستقل، وهو: تكنوستراتيجية إدارة المعلومات بأبعادها الخمسة، وهي كالتالي: 6 فقرات للبنية التحتية التكنولوجية، و6 فقرات للكفاءة التكنولوجية، و5 فقرات للموارد المالية، و5 فقرات للمهارة والخبرة و5 فقرات لصُنَّاع المعرفة. وشملت الاستبانه أيضاً على 13 فقرة للمتغير الوسيط، وهو فاعلية اتخاذ القرار، بينما شمل المتغير التابع وهو الأداء العالي على 11 فقرة واستُخدِم كبعد واحد في تحليل فرضيات الدراسة. كان مجمل فقرات الإستبيان 50 فقرة خُصِّصت لقياس متغيرات الدراسة، حيث شملت 27 فقرة لمتغير تكنوستراتيجية إدارة المعلومات بناءً على [6] و12 فقرة للمتغير الوسيط وهو فاعلية اتخاذ القرار، [8]. كما تم الاعتماد على [14] لمتغير الأداء العالي. وبذلك بلغ مجموع فقرات الاستبانة 50 فقرة صيغت وفق مقياس ليكرت الخماسي، حيث تراوحت الاستجابات بين "موافق بشدة" و"لا أوافق بشدة".

بالإضافة إلى ذالك، تم استخدام مقياس الأهمية النسبية لمعرفة مستوى التحقق للمتوسطات الحسابية في التحليل الوصفي لمتغيرات البحث، وتوزعت على خمسة مستويات، تراوحت ما بين منخفضة جدا إلى مرتفعة جدا، بناءً على أهميتها لتوضيح الفروق بين فقرات الإستبيان المختلفة.

صدق أداة الدراسة:

للتحقق من الصدق الظاهري لأداة الدراسة، تم عرض الأداة مع أهداف الدراسة وفروضها على عدد من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في كلية التجارة والعلوم الإدارية بقسم الإدارة في جامعة ظفار، وذلك للتأكد من مدى ارتباط كل فقرة من فقراتها بالبعد الذي تنتمي إليه، ودرجة وضوح كل فقرة وسلامة صياغتها اللغوية، ودرجة ملاءمة تحقيق الهدف الذي وُضِعت من أجله. وقد تم مراعاة الأخذ بجميع ملاحظات المحكمين وتنفيذ وتعديل الاستمارة وفقًا لذلك.

ثبات أداة الدراسة:

من أجل التحقق من ثبات أداة الدراسة؛ تم إجراء اختبار الثبات والاتساق الداخلي باستخدام معامل كرونباخ ألفا، وذلك للتأكد من إمكانية الاعتماد على نتائج هذه الدراسة وتعميمها على المجتمع الكلي. ويوضح الجدول رقم (2) نتائج اختبار معامل كرونباخ ألفا.

الجدول (2): قيمة معامل اختبار الثبات والاتساق الداخلي (كرونباخ ألفا):

المتغيرات	قيمة كرونباخ ألفا	عدد العبارات
البنية التحتية التكنولوجية	0.918	6
الكفاءة التكنولوجية	0.920	6
الموارد المالية	0.929	5
المهارة والخبرة	0.934	5
صُنَّاع المعرفة	0.919	5
فاعلية اتخاذ القرار	0.972	12
الأداء العالي	0.961	11

المصدر: مخرجات برنامج SPSS بناءً على البيانات الميدانية التي جمعها الباحثون

يتضح من الجدول رقم (2) أن معامل الثبات لأبعاد تكنوستراتيجية إدارة المعلومات، فاعلية اتخاذ القرار والأداء العالي كانت مرتفعة ومقبولة للاستخدام في عملية قياس المتغيرات، حيث جاءت جميعها فوق 0.7 وهذا يدل على قدرتها على أداء عملية القياس بشكل مناسب. يوضح الجدول قيمة كرونباخ ألفا لكل بعد من أبعاد المتغيرات حيث يشير أن أداة القياس لفاعلية اتخاذ القرار والأداء العالي كانت متسقة بشكل أفضل، وذلك من خلال القيمة المرتفعة لقيمة كرونباخ ألفا، وبالتالي فإن نتائج هذه الدراسة متاحة للتعميم واستخدام هذه المعايير في أي دراسة مشابهة.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

لتحليل البيانات واختبار الفرضيات، تم استخدام برنامجي **SPSS الإصدار 26** و **Amos.** وشملت الأساليب الإحصائية ما يلي:

1. اختبار الثبات والاعتمادية.

2. التوزيعات التكرارية والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
3. معامل ارتباط بيرسون لقياس قوة واتجاه العلاقات.
4. تحليل الانحدار المتعدد لاختبار أثر المتغيرات المستقلة على المتغير التابع.
5. تحليل الأثر غير المباشر للمتغيرات عبر المتغير الوسيط باستخدام النمذجة بالمعادلات الهيكلية.

التحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة:

ماهي مستويات تكنوستراتيجية إدارة المعلومات في جامعة ظفار من وجهة نظر العاملين فيها؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم استخدام التحليل الوصفي الذي يشمل المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإبعاد تكنوستراتيجية إدارة المعلومات متمثلةً في البنية التحتية التكنولوجية، والكفاءة التكنولوجية، والموارد المالية، والمهارة والخبرة وصُنَّاع المعرفة.

جدول رقم (3) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمتغيرات الدراسة موضحاً الأهمية النسبية لكل متغير.

تشير نتائج الجدول التالي إلى أن جميع المتغيرات المستقلة (البنية التحتية التكنولوجية، والكفاءة التكنولوجية، والموارد المالية، والمهارة والخبرة، وصُنَّاع المعرفة) قد حصلت على متوسطات مرتفعة (M=4.17).هذا يعكس إدراك المبحوثين لأهمية هذه العوامل في بناء قدرات مؤسستهم وتعزيز استمراريتها.

الجدول (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لمتغيرات الدراسة:

المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	الرتبة
البنية التحتية التكنولوجية	4.24	0.647	مرتفعة	1
المتغير الوسيط فاعلية اتخاذ القرار	4.24	0.647	مرتفعة	2
المهارة والخبرة	4.18	0.673	مرتفعة	3
المتغير المستقل	4.17	0.676	مرتفعة	4
الموارد المالية	4.16	0.697	مرتفعة	5
الكفاءة التكنولوجية	4.15	0.68	مرتفعة	6
صُنَّاع المعرفة	4.12	0.682	مرتفعة	7
المتغير التابع الأداء العالي	4.12	0.7	مرتفعة	8

المصدر: مخرجات برنامج SPSS بناءً على البيانات الميدانية التي جمعها الباحثون.

ويلاحظ أن البنية التحتية التكنولوجية قد جاءت في المرتبة الأولى (M=4.24)، مما ينسجم مع الأدبيات التي تعتبر البنية الرقمية المحرك الأساسي لتبني الابتكار وتحسين الكفاءة التشغيلية. كما أن فاعلية اتخاذ القرار (المتغير الوسيط) سجلت أعلى القيم (M=4.24)، وهو ما يؤكد الأطر النظرية التي تربط بين وفرة الموارد من جهة، وجودة القرارات الإدارية من جهة أخرى في تحسين الأداء المؤسسي.

أما الأداء العالي (المتغير التابع) فقد حاز متوسطًا مرتفعًا (M=4.12)، مما يدل على أن الموارد الداخلية متى ما تم توظيفها ضمن قرارات رشيدة تؤدي إلى تحقيق مستويات أداء متقدمة. هذه النتيجة تتماشى مع فرضيات نظرية الموارد (RBV) التي تفترض أن امتلاك الموارد وحده لا يكفي ما لم يقترن بقدرة تنظيمية وإدارية قادرة على تحويلها إلى ميزة تنافسية.

من خلال نتائج التحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة، يتضح أن تكنوستراتيجية إدارة المعلومات، فاعلية اتخاذ القرار والأداء العالي في جامعة ظفار كانت جميعها مرتفعة وهذا يعكس رضاء العاملين في الجامعة من إداريين وأكاديميين وموافقتهم على عملية اتخاذ القرار ومستوى الأداء الذي تتمتع به الجامعة.

إختبار فرضيات الدراسة:

الفرضية الرئيسة الأولى:

تنص الفرضية الرئيسة الأولى على " يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتكنوستراتيجية إدارة المعلومات على الأداء العالي في جامعة ظفار".

تم استخدام تحليل الإنحدار المتعدد لمعرفة أثر أبعاد تكنوستراتيجية إدارة المعلومات متمثلةً في البنية التحتية التكنولوجية، والكفاءة التكنولوجية، والموارد المالية، والمهارة والخبرة وصُنَّاع المعرفة على الأداء العالي.

الجدول (4): أثر تكنوستراتيجية إدارة المعلومات على الأداء العالي في جامعة ظفار:

المتغير	معاملات	T المحسوبة	مستوى المعنوية	R^2	قيمة F	مستوى المعنوية
ثابت الانحدار	3.775	1.684	0.094	0.735	82.184	0.000
البنية التحتية التكنولوجية	0.462	5.659	0.000			
الكفاءة التكنولوجية	-0.003	-0.032	0.974			
الموارد المالية	0.309	3.484	0.001			
المهارة والخبرة	0.138	1.467	0.145			
صُنَّاع المعرفة	0.010	0.124	0.901			

المتغير التابع: الأداء العالي

المصدر: مخرجات برنامج SPSS بناءً على البيانات الميدانية التي جمعها الباحثون

توضح نتائج الجدول رقم (4) أثر تكنوستراتيجية إدارة المعلومات (عن طريق أبعادها الخمسة) على الأداء العالي في جامعة ظفار من وجهة نظر العاملين فيها من إداريين وأكاديميين. حيث تشير نتائج الجدول رقم (4) إلى أن تكنوستراتيجية إدارة المعلومات لها أثر ذو دلالة إحصائية على الأداء العالي من خلال البنية التحتية التكنولوجية والموارد المالية، إذ تؤثر البنية التحتية التكنولوجية على الأداء العالي بمقدار (0.462) عند مستوى معنوية ($p > 0.000$) وهي قيمة إيجابية مرتفعة مقارنة بباقي الأبعاد، وبالتالي قبول جزء من الفرضية الأولى. أما الموارد المالية فقد أثرت بمقدار (0.309) وهي قيمة جيدة عند مستوى معنوية ($p < 0.001$)، وبالتالي قبول جزء من الفرضية الأولى، أما ما يتعلق ببعد الكفاءة التكنولوجية فكان الأثر منفيا على الأداء العالي بمقدار (−0.003) وهي قيمة ضعيفة وليست ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($p >0.974$) وبالتالي عدم قبول جزء من الفرضية الأولى. وأخيراً ما يتعلق بالمهارة والخبرة وكذلك صُنَّاع المعرفة فقد كان لهما أثر إيجابي ضعيف بمقدار (0.138) و(0.010) على التوالي، ولكن هذا الأثر ليس ذا دلالة إحصائية ($p >0.05$)، وبالتالي عدم قبول جزء من الفرضية الأولى.

من جهة أخرى، بناءً على نتائج الجدول رقم (4)، فإن قيمة معامل التحديد $\mathbf{R^2}$ كانت (0.735) مما يدل على أن أبعاد تكنوستراتيجية إدارة المعلومات تمثل ما نسبته 73.5% من العوامل التي تؤثر على الأداء العالي، بالإضافة إلى عوامل أخرى تمثل النسبة المتبقية. أما قيمة F المحسوبة فقد كانت (82.184) عند درجة معنوية تساوي ($p < 0.000$) وهي قيمة أكبر من قيمة **F** الجدولية. وبناءً على هذه النتائج، يمكن قبول الفرضية الأولى جزئياً التي تنص على "وجود أثر ذي دلالة إحصائية لتكنوستراتيجية إدارة المعلومات على الأداء العالي في جامعة ظفار".

الفرضية الرئيسة الثانية:

تنص الفرضية الرئيسة الثانية على " يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتكنوستراتيجية إدارة المعلومات على فاعلية اتخاذ القرار في جامعة ظفار".

تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد لمعرفة أثر أبعاد تكنوستراتيجية إدارة المعلومات متمثلةً في البنية التحتية التكنولوجية، والكفاءة التكنولوجية، والموارد المالية، والمهارة والخبرة وصُنَّاع المعرفة على فاعلية اتخاذ القرار.

الجدول (5): أثر تكنوستراتيجية إدارة المعلومات على فاعلية اتخاذ القرار في جامعة ظفار:

المتغير	Coefficientsمعاملات	T المحسوبة	مستوى المعنوية	R2	قيمة F	مستوى المعنوية
ثابت الانحدار	2.048	0.892	0.374	0.766	97.122	0.00
البنية التحتية التكنولوجية	0.433	5.653	0.000			
الكفاءة التكنولوجية	0.213	2.404	0.017			
الموارد المالية	0.195	2.34	0.021			
المهارة والخبرة	-0.041	-0.461	0.645			
صُنَّاع المعرفة	0.146	1.969	0.051			

المتغير التابع: فاعلية اتخاذ القرار

المصدر: مخرجات برنامج SPSS بناءً على البيانات الميدانية التي جمعها الباحثون.

توضح نتائج الجدول رقم (5) أثر تكنوستراتيجية إدارة المعلومات (عن طريق أبعادها الخمسة) على الأداء فاعلية اتخاذ القرار في

جامعة ظفار من وجهة نظر العاملين فيها من إداريين وأكاديميين. تشير نتائج الجدول رقم (5) إلى أن تكنوستراتيجية إدارة المعلومات لها أثر ذو دلالة إحصائية على الأداء العالي من خلال البنية التحتية التكنولوجية والكفاءة التكنولوجية والموارد المالية، حيث تؤثر البنية التحتية التكنولوجية على فاعلية اتخاذ القرار بمقدار (0.433) عند مستوى معنوية ($p > 0.000$) وهي قيمة إيجابية مرتفعة مقارنة بباقي الأبعاد، وبالتالي قبول جزء من الفرضية الثانية. بينما تؤثر الكفاءة التكنولوجية على فاعلية اتخاذ القرار بمقدار (0.213) عند مستوى معنوية (0.017)، وهي قيمة إيجابية أيضاً ومتوسطة وذات دلالة إحصائية، وبالتالي قبول جزء من الفرضية الثانية. أما الموارد المالية فقد أثرت بمقدار (0.195) وهي قيمة جيدة عند مستوى معنوية ($p < 0.021$)، وبالتالي قبول جزء من الفرضية الثانية، أما ما يتعلق ببعد المهارة والخبرة فكان الأثر منفيا على الأداء العالي بمقدار (−0.041) وهي قيمة ضعيفة وليست ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($p > 0.645$)، وبالتالي عدم قبول جزء من الفرضية الثانية. وأخيراً ما يتعلق بصُنَّاع المعرفة فقد كان لها أثر إيجابي ضعيف على فاعلية اتخاذ القرار بمقدار (0.146) ولكن هذا الأثر ليس ذا دلالة إحصائية ($p >0.05$)، وبالتالي عدم قبول جزء من الفرضية الثانية.

من جهة أخرى، بناءً على نتائج الجدول رقم (5)، فإن قيمة معامل التحديد $\mathbf{R^2}$ كانت (0.766) مما يدل على أن أبعاد تكنوستراتيجية إدارة المعلومات تمثل ما نسبتة 76.6% من العوامل التي تؤثر على فاعلية اتخاذ القرار، بالإضافة إلى عوامل أخرى تمثل النسبة المتبقية. أما قيمة F المحسوبة فقد كانت (97.122) عند درجة معنوية تساوي ($p < 0.000$) وهي قيمة أكبر من قيمة **F** الجدولية. وبناءً على هذه النتائج، يمكن قبول الفرضية الثانية جزئياً، التي تنص على "وجود تأثير ذي دلالة إحصائية لتكنوستراتيجية إدارة المعلومات على فاعلية اتخاذ القرار من وجهة نظر العاملين في جامعة ظفار".

الفرضية الرئيسة الثالثة:

تنص الفرضية الرئيسة الثالثة على " يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لفاعلية اتخاذ القرار على الأداء العالي في جامعة ظفار". تم استخدام تحليل الانحدار الإحادي لمعرفة أثر فاعلية اتخاذ القرار على الأداء العالي في جامعة ظفار من وجهة نظر العاملين فيها من إداريين وأكاديميين.

الجدول (6): أثر فاعلية اتخاذ القرار على الأداء العالي في جامعة ظفار:

المتغير	معاملات	T المحسوبة	مستوى المعنوية	R^2	قيمة F	مستوى المعنوية
ثابت الانحدار	7.114	3.531	0.001	0.708	367.846	0.000
فاعلية اتخاذ القرار	0.841	19.179	0.000			

المتغير التابع: الأداء العالي

المصدر: مخرجات برنامج SPSS بناءً على البيانات الميدانية التي جمعها الباحثون. توضح نتائج الجدول رقم (6) أثر فاعلية اتخاذ القرار على الأداء العالي في جامعة ظفار من وجهة نظر العاملين فيها من إداريين وأكاديميين. تشير نتائج الجدول رقم (6) إلى أن فاعلية اتخاذ القرار لها أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية على الأداء العالي بمقدار (0.841) عند مستوى معنوية ($p > 0.000$)، وهي قيمة إيجابية مرتفعة، وبالتالي قبول الفرضية الثالثة. من جهة أخرى، وبناءً على نتائج الجدول رقم (6)، فإن قيمة معامل التحديد $\mathbf{R^2}$ كانت (0.708)، مما يدل على أن فاعلية اتخاذ القرار تمثل ما نسبتة 70.8% من العوامل التي تؤثر على الأداء العالي، بالإضافة إلى عوامل أخرى تمثل النسبة المتبقية. أما قيمة F المحسوبة فقد كانت (367.846) عند درجة معنوية تساوي ($p < 0.000$) وهي قيمة أكبر من قيمة **F** الجدولية. وبناءً على هذه النتائج، يمكن قبول الفرضية الثالثة التي تنص على "وجود تأثير ذي دلالة إحصائية لفاعلية اتخاذ القرار على الأداء العالي من وجهة نظر العاملين في جامعة ظفار".

الفرضية الرئيسة الرابعة:

تنص الفرضية الرئيسة الرابعة على " يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتكنوستراتيجية إدارة المعلومات على الأداء العالي من خلال فاعلية اتخاذ القرار في جامعة ظفار".

تم استخدام تحليل الإنحدار المتعدد عن طريق برنامج Amos لمعرفة أثر تكنوستراتيجية إدارة المعلومات على الأداء العالي من خلال فاعلية اتخاذ القرار في جامعة ظفار من وجهة نظر العاملين فيها من إداريين وأكاديميين. وتشمل هذه الفرضية الفرضيات الفرعية الأتية:

1. يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للبنية التحتية التكنولوجية على الأداء العالي من خلال فاعلية اتخاذ القرار في جامعة ظفار.

2. يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للكفاءة التكنولوجية على الأداء العالي من خلال فاعلية اتخاذ القرار في جامعة ظفار.

3. يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للموارد المالية على الأداء العالي من خلال فاعلية اتخاذ القرار في جامعة ظفار.

4. يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للمهارة والخبرة على الأداء العالي من خلال فاعلية اتخاذ القرار في جامعة ظفار.

5. يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لصُنَّاع المعرفة على الأداء العالي من خلال فاعلية اتخاذ القرار في جامعة ظفار.

حيث تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد لمعرفة أثر أبعاد تكنوستراتيجية إدارة المعلومات متمثلةً في البنية التحتية التكنولوجية، والكفاءة التكنولوجية، والموارد المالية، والمهارة والخبرة وصُنَّاع المعرفة مع وجود فاعلية اتخاذ القرار(كوسيط) في الأداء العالي.

الجدول (7): دور الوسيط (فاعلية اتخاذ القرار):

المتغير	Coefficientsمعاملات	T المحسوبة	مستوى المعنوية	R^2	قيمة F	مستوى المعنوية
ثابت الانحدار	4.695	2.059	0.041	0.71	190.76	0.00
البنية التحتية التكنولوجية	0.210	2.27	0.03			
الكفاءة التكنولوجية	-0.057	-0.46	0.15			
الموارد المالية	0.201	2.13	0.00			
المهارة والخبرة	0.236	2.43	0.00			
صُنَّاع المعرفة	0.475	4.34	0.00			

المتغير التابع: الأداء العالي، والوسيط وفاعلية اتخاذ القرار.

المصدر: مخرجات برنامج SPSS بناءً على البيانات الميدانية التي جمعها الباحثون.

توضح نتائج الجدول رقم (7) أثر تكنوستراتيجية إدارة المعلومات (عن طريق أبعادها الخمسة) على الأداء العالي مع وجود فاعلية اتخاذ القرار كوسيط في جامعة ظفار من وجهة نظر العاملين فيها من إداريين وأكاديميين.

من جهة أخرى، وبناءً على نتائج الجدول رقم (7)، فإن قيمة معامل التحديد R^2 كانت (0.716)، مما يدل على أن أبعاد تكنوستراتيجية إدارة المعلومات تمثل ما نسبته 71.6% من العوامل التي تؤثر على فاعلية اتخاذ القرار بالإضافة إلى عوامل أخرى تمثل النسبة المتبقية. أما قيمة F المحسوبة فقد كانت (190.767) عند درجة معنوية تساوي ($p < 0.000$) وهي قيمة أكبر من قيمة **F** الجدولية. وبناءً على هذه النتائج، يمكن قبول الفرضية الرابعة التي تنص على "وجود تأثير ذي دلالة إحصائية لتكنوستراتيجية إدارة المعلومات على الأداء العالي عن طريق فاعلية اتخاذ القرار من وجهة نظر العاملين في جامعة ظفار".

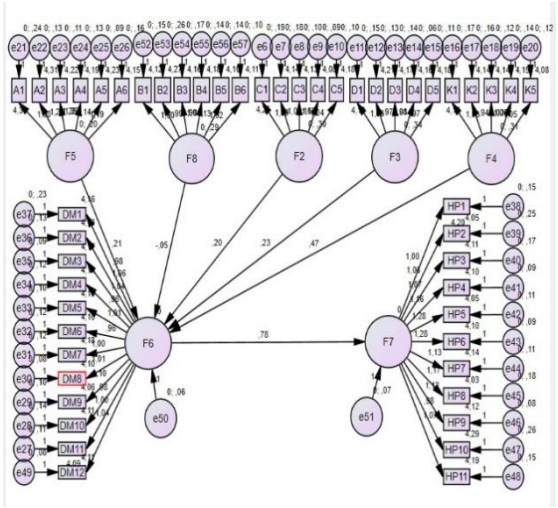

الشكل (2): تحليل أثر تكنوستراتيجية إدارة المعلومات على الأداء العالي من خلال فاعلية اتخاذ القرار:

المصدر: مخرجات برنامج AMOS بناءً على البيانات الميدانية التي جمعها الباحثون.

يوضح الشكل رقم (2) تأثير أبعاد تكنوستراتيجية إدارة المعلومات على الأداء العالي من خلال فاعلية اتخاذ القرار في جامعة ظفار بناءً على آراء العاملين في الجامعة من إداريين وأكاديميين، كما يبين عدم وجود ارتباط متعدد بين المتغيرات المستقلة بناءً على الشكل المرفق نموذج Smar (PLS)، يمكن استخلاص نتائج اختبار معامل تضخّم التباين (VIF) على النحو الآتي:

- جميع قيم VIF الظاهرة على المسارات بين المتغيرات الكامنة جاءت منخفضة.

- تراوحت قيم VIF تقريبًا بين: 0.20، 0.23، 0.47 و0.78
- لم تتجاوز أي قيمة حدّ (3 أو 5)، وهي الحدود المعتمدة إحصائيًا للكشف عن التعدد الخطي.
- التفسير الإحصائي:
- بما أن جميع قيم (VIF) أقل من 3 وفق المعيار المحافظ، وأقل من 5 وفق المعيار الشائع في (SmartPLS)

فإن النموذج لا يعاني من مشكلة التعدد الخطي بين المتغيرات المستقلة. مما يؤكد أن المتغيرات المستقلة في النموذج أوضحت أنها مستقلة إحصائيًا عن بعضها البعض، ولا يوجد تداخل مفرط في التباين، وحسب النتائج الهيكلية (Path Coefficients) يمكن الوثوق بها وتفسيرها دون تحيز ناتج عن الارتباط العالي، وعليه أظهرت نتائج اختبار معامل تضخّم التباين (VIF) أن جميع القيم كانت أقل من الحدّ المسموح به(VIF < 5) ، مما يدل على عدم وجود مشكلة التعدد وأيضاً تُظهر النتائج وجود أثر إيجابي مرتفع بمقدار (0.78) وعند مستوى دلالة (0.000)، وبالتالي قبول الفرضية الرابعة. وهذه النتيجة تؤكد على صحة الفرضيات الفرعية التي تناولتها الدراسة، كما يوضحها الشكل رقم (2).

وبالتالي يمكن تلخيص نتائج اختبار الفرضيات الرئيسة بالترتيب التالي:

1. وجود أثر ذي دلالة إحصائية لتكنوستراتيجية إدارة المعلومات على الأداء العالي في جامعة ظفار بشكل جزئي.
2. وجود أثر ذي دلالة إحصائية لتكنوستراتيجية إدارة المعلومات على فاعلية اتخاذ القرار في جامعة ظفار بشكل جزئي.
3. وجود أثر ذي دلالة إحصائية لفاعلية إتخاذ القرار على الأداء على الأداء العالي في جامعة ظفار.
4. وجود أثر ذي دلالة إحصائية لتكنوستراتيجية إدارة المعلومات على الأداء العالي من خلال فاعلية اتخاذ القرار في جامعة ظفار.

مناقشة النتائج والتوصيات:

مناقشة نتائج الدراسة:

أظهرت نتائج التحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة من خلال المتوسط الحسابي والانحراف المعياري أن مستويات تكنوستراتيجية إدارة المعلومات بجميع أبعادها، فاعلية اتخاذ القرار، والأداء العالي في جامعة ظفار كانت جميعها مرتفعة، وهذا يعكس رضا العاملين في الجامعة من إداريين وأكاديميين وموافقتهم على عملية اتخاذ القرار، ومستوى الأداء الذي تتمتع به الجامعة.

بناء على نتائج التحليل الإحصائي واختبار الفرضيات، توصلت الدراسة إلى ما يلي:

أظهرت نتائج تحليل الانحدار المتعدد أن تكنوستراتيجية إدارة المعلومات تؤثر بشكل إيجابي وذات دلالة إحصائية على الأداء العالي في جامعة ظفار جزئياً (لأبعاد البنية التحتية التكنولوجية، والموارد المالية، والمهارة والخبرة)، وكذلك وجود علاقة إيجابية بين المتغيرين المستقل والتابع بناء على استجابات عينة البحث المتمثلة في العاملين في جامعة ظفار. هذه النتيجة تتوافق جزئياً مع الدراسات السابقة التي أكدت على دور تكنوستراتيجية إدارة المعلومات في أنها تؤثر بشكل إيجابي، وذات دلالة إحصائية على الأداء العالي بشكل عام في المؤسسات مثل دراسة [5] ودراسة [16] وبالتالي تعد استراتيجية إدارة المعلومات أمرًا بالغ الأهمية للمؤسسات المهنية التي تهدف إلى تحقيق الأداء العالي. ومن خلال الإدارة الفعالة لمعلومات التكنولوجيا، يمكن للمؤسسات تحسين مواردها، وتبسيط العمليات، وتعزيز قدرات اتخاذ القرار. تتضمن استراتيجية إدارة معلومات التكنولوجيا القوية تقييم البنية التحتية التكنولوجية الحالية للمنظمة، وتحديد الثغرات وأوجه القصور، وتنفيذ الحلول لتحسين الأداء العام. وقد يشمل ذلك الاستثمار في التقنيات الجديدة، وتحديث الأنظمة الحالية، وتدريب الموظفين على الأدوات والمنصات الجديدة، وإنشاء بروتوكولات لأمن البيانات وحمايتها. ومن خلال إدارة المعلومات التقنية بشكل إستراتيجي، كما يمكن للمؤسسات زيادة الإنتاجية وخفض التكاليف واكتساب ميزة تنافسية في المشهد الرقمي سريع التطور اليوم. من الضروري للشركات إعطاء الأولوية لتطوير استراتيجية شاملة لإدارة معلومات التكنولوجيا من أجل تحقيق النجاح وتحقيق مستويات عالية من الأداء.

أظهرت نتائج الدراسة قبول الفرضية الثانية بصورة جزئية، حيث تبيّن أن تكنوستراتيجية إدارة المعلومات تؤثر إيجابياً وبصورة دالة إحصائياً على فاعلية اتخاذ القرار في جامعة ظفار، وذلك من خلال ثلاثة أبعاد أساسية هي: البنية التحتية التكنولوجية، والكفاءة التكنولوجية، والموارد المالية. كما كشفت النتائج عن توافق نسبي مع ما توصلت إليه بعض الدراسات السابقة، مثل دراسة [1] وتؤكد هذه النتيجة أن تبني استراتيجية متكاملة لإدارة معلومات التكنولوجيا يعد عاملاً محورياً لتعزيز جودة القرارات داخل المؤسسات. فمن خلال جمع البيانات وتنظيمها وتحليلها بكفاءة من مصادر متعددة،

تتمكن المنظمات من توليد رؤى دقيقة تسهم في اتخاذ قرارات مبنية على الأدلة ومتسقة مع أهدافها الاستراتيجية [15]

وتبرز أهمية هذه الاستراتيجية من خلال قدرتها على استثمار الأدوات والتقنيات الرقمية المتطورة لتبسيط العمليات، وتحسين سير العمل، وتعزيز الكفاءة التشغيلية. فهي تمكّن المديرين وصنّاع القرار من الوصول الفوري إلى المعلومات، وتتبع مؤشرات الأداء الرئيسة، ورصد الاتجاهات المستقبلية، والتنبؤ بالنتائج بدرجة عالية من الدقة [12،23] وفي النهاية، فإن الاستراتيجية الناجحة لإدارة المعلومات التكنولوجية تتيح للمؤسسات الحفاظ على ميزتها التنافسية، والتكيف السريع مع التغيرات البيئية والسوقية، وصياغة قرارات استراتيجية تسهم في دعم النمو المؤسسي وتحقيق الاستدامة [11].

كما أظهرت النتائج صحة الفرضية الثالثة "فاعلية اتخاذ القرار تؤثر إيجابياً وذات دلالة إحصائية على الأداء العالي من وجهة نظر العاملين في جامعة ظفار". وهذه النتيجة تتفق مع بعض الدراسات السابقة منها دراسة[7] وبناءً على هذه النتيجة، ومن أجل تحقيق الأداء العالي في أي منظمة، يلعب اتخاذ القرار الفعال دورًا حاسمًا. صنع القرار هو عملية اختيار أفضل مسار للعمل من البدائل المتاحة بناءً على التقييم الدقيق لجميع العوامل ذات الصلة. وبالتالي يتخذ الأفراد والفرق ذات الأداء العالي قرارات واضحة باستمرار من خلال الاستفادة من التفكير النقدي، وحل المشكلات والمهارات التحليلية [4]. كما أنهم يأخذون في الاعتبار المخاطر والفوائد المحتملة المرتبطة بكل خيار قبل اتخاذ القرار النهائي. يؤدي اتخاذ القرار الفعال إلى زيادة الإنتاجية والابتكار والنجاح الشامل داخل المنظمة. ومن خلال تعزيز الثقافة التي تقدر اتخاذ القرارات المستنيرة، يمكن للمحترفين تحسين قدرتهم على تحقيق الأداء العالي وتحقيق نتائج إيجابية في الجهود الفردية والجماعية. من الضروري أن يقوم المهنيون بتطوير مهاراتهم في اتخاذ القرار باستمرار من خلال التدريب والممارسة المستمرين لتعزيز فعاليتهم في بيئة الأعمال التنافسي[18].

أظهرت نتائج الدراسة تأييد الفرضية الرابعة، والتي تنص على أن تكنوستراتيجية إدارة المعلومات تؤثر إيجابياً على الأداء العالي من خلال فاعلية اتخاذ القرار في جامعة ظفار. وقد كشفت النتائج أن أبعاد هذه الاستراتيجية (مثل البنية التحتية التكنولوجية، والكفاءة التكنولوجية، والموارد المالية) تمارس تأثيراً ذا دلالة إحصائية على تعزيز الأداء المؤسسي، وذلك من خلال الدور الوسيط الجزئي الذي تلعبه فاعلية اتخاذ القرار.

وتتوافق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسات سابقة؛ إذ بينت دراسة[11] أن استراتيجيات إدارة المعلومات تُمكّن المؤسسات من استغلال البيانات الضخمة بفاعلية لتحسين جودة القرارات، مما ينعكس إيجاباً على الأداء العام. كما أظهرت الدراسة أن تكامل الأدوات التكنولوجية مع القدرات التحليلية يساهم في تحسين الأداء المؤسسي عبر قرارات مبنية على الأدلة. وبالمثل، أكدت دراسة [12] أن استخدام تكنوستراتيجيات متطورة لإدارة المعلومات يسهم في دعم الكفاءة التشغيلية، وتحقيق ميزة تنافسية، وهو ما ينعكس بدوره على مستوى الأداء. إضافة إلى ذلك، وجدت دراسة [23] أن المؤسسات التي تستثمر في بنية تحتية معلوماتية قوية تُمكّن المديرين من اتخاذ قرارات أكثر دقة وفاعلية، مما يحسن نتائجها على مستوى الأداء العالي.

توصيات الدراسة:

استناداً إلى نتائج الدراسة، توصل الباحثون إلى مجموعة من التوصيات، وهي كما يلي:

- الاستمرار في التحسين المستمر لتطبيق عناصر تكنوستراتيجية إدارة المعلومات عن طريق تعزيز البنية التحتية الإلكترونية عن طريق الاستثمار المستمر في تطوير البنية الرقمية (الأجهزة، والشبكات، والأنظمة) بما يضمن مرونة أكبر وسرعة أعلى في معالجة البيانات لدعم متخذي القرار.
- رفع كفاءة الكادر البشري: تنظيم برامج تدريبية دورية لأعضاء هيئة التدريس والإداريين لرفع مستوى الكفاءة التكنولوجية وتعزيز قدرتهم على استخدام أدوات التحليل والمعلومات الاستراتيجية في اتخاذ القرار.
- تعزيز البنية التحتية التكنولوجية: ضرورة الاستثمار المستمر في تطوير البنية الرقمية (الأجهزة، والشبكات، والأنظمة) بما يضمن مرونة أكبر وسرعة أعلى في معالجة البيانات لدعم متخذي القرار.
- تخصيص موارد مالية مستدامة: إنشاء موازنات سنوية مخصصة لتحديث الأنظمة الرقمية وإدارة قواعد البيانات، مع مراعاة تخصيص صندوق دعم للابتكارات الرقمية في الجامعة.
- تبني نظام متكامل لإدارة المعلومات: تطبيق أنظمة ذكاء أعمال (Business Intelligence) وتحليلات متقدمة تمكن من استخراج مؤشرات الأداء، وتتبعها بشكل آني لمساعدة صناع القرار في وضع استراتيجيات دقيقة.
- تفعيل اتخاذ القرار المبني على البيانات: إلزام القيادات الإدارية باستخدام تقارير تحليلية موحدة تعتمد على بيانات فعلية عند

صياغة السياسات أو القرارات الإستراتيجية، بدلاً من القرارات المبنية على الحدس فقط.

- تعزيز ثقافة القرار التشاركي: تشجيع إشراك مختلف أصحاب المصلحة (إداريين، وأكاديميين، وطلاب) في عمليات صنع القرار، مما يزيد من فاعليتها ويعزز الثقة المؤسسية.
- المتابعة والتقييم المستمر: تصميم آليات تقييم دوري لمدى فاعلية القرارات المتخذة، وربطها مباشرة بمؤشرات الأداء المؤسسي (مثل: الجودة الأكاديمية، ورضا الطلبة، والكفاءة التشغيلية).

توصيات نظرية لبحوث مستقبلية:

- اختبار النموذج في مؤسسات أخرى: إجراء دراسات مماثلة في جامعات، أو قطاعات غير تعليمية (كالصحة أو البنوك) للتحقق من عمومية النتائج.
- إدماج متغيرات وسيطة إضافية: دراسة أثر متغيرات مثل الثقافة التنظيمية، أو القيادة الرقمية، أو إدارة المعرفة كوسائط إضافية بين تكنوستراتيجية إدارة المعلومات والأداء العالي.
- استخدام منهجيات طولية: اعتماد الدراسات الطولية (Longitudinal Studies)لقياس تطور العلاقة بين تكنوستراتيجية إدارة المعلومات وفاعلية اتخاذ القرار عبر الزمن.

A study on a sample of companies in the West Bank.

10. Aydiner, A. S., Tatoglu, E., Bayraktar, E., & Zaim, S. (2019). Information system capabilities and firm performance: Opening the black box through decision-making performance and business-process performance. International Journal of Information Management, 47, 168–182.

11. Chen, H., Chiang, R.H. and Storey, V.C. (2012) Business Intelligence and Analytics: From Big Data to Big Impact. MIS Quarterly, 36, 1165-1188.

12. Guo, K. L. (2020). DECIDE: A decision-making model for more effective decision making by health care managers. The Health Care Manager, 39(3), 133–141.

13. Hung, S. Y., Huang, W. M., Yen, D. C., Chang, S. I., & Lu, C. C. (2016). Effect of information contextual factors on the effectiveness of strategic information systems planning in hospitals. Journal of Global Information Management, 24(1), 14–36.

14. Karim, G. A. Z., & Al-Fatlawi, M. H. (2015). The role of high-performance systems in distinguished job performance. Iraqi Journal of Administrative Sciences, 11(45).

15. Laudon, K. C., & Laudon, J. P. (2020). Management information systems: Managing the digital firm (16th ed.). Pearson.

16. Matar, A. N. M. H. (2023). The impact of the effectiveness of job classification schedule determinants on employee performance in ministries and non-ministerial governmental institutions in the State of Palestine (Doctoral dissertation, Al-Quds University).

17. Marzouq, A., & Issa, F. (2021). High-performance work system practices and their impact on work–life balance. Scientific Journal of Financial and Commercial Studies and Research, 2(1, Pt. 3), 259–309.

18. Masoud, M. M. (2022). Administrative leadership performance and its impact on the effectiveness of administrative decisions in banking institutions: An analytical study of commercial banks in the central region. Al-Asmariya University Journal: Sharia Sciences, 35(4), 395–415.

19. Mohamed, A. E., & Ehsan, E. M. (2021). Building digital knowledge-maker environments based on the design thinking approach and their effectiveness in developing 3D printing design and production skills and academic passion among industrial education students. Educational Technology: Studies and Research, 49(4), 271–372.

References:

1. Abbas, A., & Hassan, A. S. (2021). The impact of information technostrategy on enhancing diversified leadership: An analytical study in the Najaf Al-Ashraf Directorate of Education. Al-Ghari Journal of Economic and Administrative Sciences, 17(3), 172–191.

2. Abu Arqoub, H. Y. M. (2023). The impact of management information systems on decision-making effectiveness in industrial organizations from the perspective of their management (Doctoral dissertation, Al-Quds University).

3. Abubakar, A. M., Elrehail, H., Alatailat, M. A., & Elçi, A. (2019). Knowledge management, decision-making style, and organizational performance. Journal of Innovation & Knowledge, 4(2), 104–114.

4. Abu Hamour, A., & Abu Hamda, A. (2022). The impact of information quality on the effectiveness of administrative decision-making: A field study from the perspective of supervisory managers in Jordanian ministries. Arab Journal of Administration, 42(2), 197–222.

5. Abu Jazar, B. Y. (2018). The role of information management technostrategy in improving the quality of decision-making: The electricity distribution company in the Gaza governorates (Doctoral dissertation, Academy of Administration and Political Studies for Graduate Studies, Joint Program with Al-Aqsa University, Department of Management).

6. Al-Hadrawi, H. K., & Al-Ali, A. H. H. (2012). The role of information management technostrategy in achieving the dimensions of total quality management in educational organizations: A case study of the College of Medicine, University of Kufa. Journal of Kufa Studies Center, 1(27), 283 - 319

7. Al-Jubouri, M. M. A. (2020). The role of information management technostrategy in achieving administrative innovation: A case study at the College of Administration and Economics, University of Kirkuk. Journal of Economics and Administrative Sciences, 26(120), 281–295.

8. Al-Nasri, O. A. R. M. F., & Mushrif-Arfa, J. A. (2014). Administrative communication technologies and their impact on decision-making effectiveness (Doctoral dissertation, Sudan University of Science and Technology).

9. Al-Sarhanah, S. D. S. (2023). The relationship between human resource management practices and high-performance organizations:

20. Mosier, K. L., Skitka, L. J., Heers, S., & Burdick, M. (2017). Automation bias: Decision making and performance in high-tech cockpits. In Decision making in aviation (pp. 271–288). Routledge.

21. Passiante, G. (Ed.). (2010). Evolving towards the internetworked enterprise: Technological and organizational perspectives. Springer Science & Business Media.

22. Schermerhorn, J. R. (2004). Core concepts of management. John Wiley & Sons.

23. Turban, E., Pollard, C., & Wood, G. (2018). Information technology for management: On-demand strategies for performance, growth and sustainability (11th ed.). Wiley.

24. Whitener, E. M. (2001). Do "high commitment" human resource practices affect employee commitment? A cross-level analysis using hierarchical linear modeling. Journal of Management, 27(5), 515–535. https://doi.org/10.1016/S0149-2063(01)00106-4